أصحـاب رئيـس وأعضاء الدائرة التجـارية الثانية **حفظهم الله**

بالمحكمـــة التجـــاريـــة بجـــدة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

الموضـوع: الرد على المذكرة المقدمة بتاريخ ٠٤-٠٩-١٤٤٦هـ من شـركة المنظفات السـطحية المحدودة في القضـية رقم ٤٦٧٠٧٠٩٩٤٧ وتاريخ ١٣/٠٧/١٤٤٥هـ

بالإشـارة إلى الموضـوع عاليه، وإلى ما ورد بمذكرة وكيل الشـركة المدعية، فإننا نؤكد على ما أوضـحناه لمقام دائرتكم الموقرة أن دعوى المدعية تم تقديمها دعوى غير مالية والدعوى المقدمة مطالبة مالية كما أن دعوى المدعية غير محررة ، مع الإحاطة أن السجل التجاري للشركة المدعية منتهي في ١٤٤٥/٠٦/٠٩هـ (مرفق صورة مستخرج للسجل التجاري).

كما نؤكد مقام دائرتكم الموقرة أن المدعية لم تقدم خطاباً واحداً أو محضر استلام يفيد استلام الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) لأي آلات أو معدات أو بضاعة تخص الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) ونطلب تقديم ما يفيد ذلك.

ورداً على لائحة الدعوى:

أولاً: من الناحية الشكلية: -

أ. ندفع بالتقادم المانع لسـماع الدعوى حيث نصـت المادة (٢٤) من نظام المحكمة التجارية (فيما لم يرد به نصـاً خاص، لا تُسمع الدعاوى التي تختص بنظرها المحكمة بعد مضـي (٥) سنوات من تاريخ نشوء الحق المدعى به، ما لم يقر المدعى عليه بالحق أو يتقدم المدعي بعذر تقبله المحكمة) وقد جاوب وكيل المدعية بنفسـه على تلك الجزئية أن قرار التصـفية صدر في ١٤٣٩/١١/١٠هـ أما الدعوى رقم ٤٠٨٢٤٩٥٠ المقامة بتاريخ ١٤٤٠/٠٧/٢١هـ والصادر فيها الصك رقم ٤٤٣٠١٩٠٢٦٣ وتاريخ ١٤٤٤/٠٤/١٢هـ فإنها دعوى مطالبة لإثبات استحواذ الشركة محل التصفية المدعى عليها (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) لشركة المنظفات السطحية (المدعية) وليست المطالبة بمعدات وآلات وبضاعة كما تدّعي المدعية، كما أن خطابات المصفي السابق في عام ٢٠١٨م الموافق ١٤٤٠هـ، وهوما يؤكد وجود التقادم ومضي خمس سنوات.

ب. ندفع بعدم سماع الدعوى وبطلان صحيفة الدعوى.

كما نؤكد لفضـيلتكم أن الدعوى المقدمة بناجز دعوى غير مالية - نوع الطلب المرفوع هو طلب غير مالي ومضـمون الطلب إلغاء ما يقوم به المصـفي من أعمال وعند النظر إلى الدعوى والمقدمة من المدعية بواسـطة وكيلها بالجلسـة القضائية هي دعوى مالية مما يعني عدم قبول الدعوى وبطلان صحيفة الدعوى لاختلاف طلبات المدعى بالدعوى المقدمة عبر بوابة ناجز، ومخالفة نظام التكاليف القضائية.

ت. تحرير الدعوى.

ث. ندفع بصرف النظر عن هذه الدعوى لسبق النظر فيها.

ثانياً الرد على المذكرة المقدمة من المدعية بتاريخ ٠٤-٠٩-١٤٤٦هـ:

- ورد بمذكرة المدعية *"المستندات التي قدمناها والصادرة من المصفي السابق صالح النعيم الذي انتقل الى رحمة الله وتم تعيين شركة ادراك العالمية (محاسبون ومراجعون قانونيون) مصفيا للشركة المدعى عليها تؤكد بما لايدع مجالا للشك أو التأويل وجود المخزون والمعدات التابعة لشركة المنظفات السطحية في الشركة العربية للسلفونات وأن للشركة العربية للسلفونات المحدودة وقبل تصفيتها قامت بشراء ٩٩٪ من حصص شركة المنظفات السطحية المحدودة وذلك بموجب قرار الشركاء في الشركة العربية للسلفونات المحدودة المؤرخ بتاريخ ١٤٣٦/٠١/١٣هـ الموافق ٢٠١٤/١١/٦م وبناء على ذلك القرار تم اتخاذ الإجراءات النظامية لنقل الحصص إلا أنه لم تكتمل بسبب ان وكالة شركة المصافي الشريك في الشركة العربية للسلفونات المحدودة جاءت خالية من حق شراء الحصص مما أوقف اجراءات التسجيل وتم نقل كافة أصول شركة المنظفات السطحية ومعداتها الى شركة السلفونات ودخلت حسابات وميزانيات شركة المنظفات السطحية في حساب الشركة العربية للسلفونات المحدودة وصدرت ميزانياتها مدرجة بها كما هو موضح في ميزانية عام ٢٠١٤م – ٢٠١٥م والتي قدمنا مستنداتها في الجلسة الماضية وبالرغم من ذلك قام مصفي الشركة العربية للسلفونات المحدودة بالتصرف بالبيع في أصول شركة المنظفات السطحية من مخزون سلعي وماكينات بناء على خطاباته المرسلة للشركاء برقم ٢٠١٨/٨م وتاريخ ٢٠١٨/٠٩/٢٧م وخطابه برقم ٢٠١٨/٩م وتاريخ ٢٠١٨/١٠/١٦م وخطابه برقم ٢٠١٩/٤٣م وتاريخ ٢٠١٩/٠٣/١٧م ولم يقم مصفي الشركة العربية للسلفونات بسداد أصول وموجودات شركة المنظفات السطحية لها وقام بإيداعها في حساب تصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة .وهذا مايحاول أن يتنصل منه المصفي الحالي مع العلم بأن المصفي الحالي هو امتداد للمصفي السابق الذي انتقل الى رحمة الله وأن المصفي الحالي شركة ادراك العالمية ذكر في مذكراته السابقة المقدمة في دعوى أثبات انتقال ملكية الشركة العربية للسلفونات لشركة المنظفات السطحية والتي رفعتها موكلتي وتم نظرها امام ذات الدائرة وصدر فيها الحكم بالصك رقم ٤٤٣٠١٩٠٢٦٣ وتاريخ ١٤٤٤/٠٤/١٢هـ أن الإجراءات لنقل الملكية لم تنتهي واعترف صراحة بانتقال المعدات والمخزون للشركة (تحت التصفية) بل وناشد شركة المنظفات السطحية (المدعية) بسحب مخزونها ومعداتها من شركة السلفونات بموجب خطاباته المرسلة وهذا يعني ثبوت الحق لموكلتي في هذه الأصول"*

وردنا على ذلك:

سبق أن قمنا بالتعليق على ذلك ضمن مذكرتنا المقدمة لمقام دائرتكم الموقرة بتاريخ ١٤٤٦/٠٨/١١هـ الموافق ٢٠٢٥/٠٢/١٠م بند (٤) صفحة رقم (٣) ضمن الحقائق بما نصه ***"وإنما ورد في قوائمها المالية الصادرة عن الشركة المدعية والتي سبق*** أن تحفظ عليها الخبير السابق المعين من قبل المحكمة قبل صدور حكم التصفية في تقريره النهائي المؤرخ في ٢٠١٧/١٢/٢٠م الموافق ١٤٣٩/٠٤/٠٢هـ في الفقرة رقم (١٦) في صفحته رقم (٨،٧) بما نصه:- ***"الأمر الذي يثير الشكوك حول دقة القوائم المالية"*** .مما يؤكد عدم صحتها" والتي بناء على تقرير الخبير المحاسبي المعين من قبل دائرتكم الموقرة تم الحكم بتصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة. هذا ويحاول وكيل الشركة المدعية أثارت أحكام قضائية نهائية صادرة من قبل دائرتكم الموقرة وهذه الأحكام لها حجيتها التي لا يجوز التطرق لها أو مناقشتها بعد تأييدها.

كما نفيد فضيلتكم أنه ثبت عدم صحة القوائم المالية المقدمة من المدعية والمستندة لها في دعواه من قبل خبيران محاسبيان معيين من قبل المحكمة التجارية بجدة الخبير الأول المحاسب القانوني / صالح النعيم رحمه الله في القضية رقم (١٦٥٩ لعام ١٤٣٨هـ، رقم ١٥٧٤ لعام ١٤٣٨هـ) وقد اشرنا لرأي الخبير في مذكرتنا السابقة بالبند رقم (٣) صفحة رقم (٤) قبل الحكم بالتصفية وتعيينه مصفي والخبير الثاني المحاسب القانوني / همام سلامة والمعين والمعين من قبل المحكمة التجارية بجدة – الدائرة التجارية الثانية في القضية رقم ٤٠٨٢٤٩٥٠ - ورد تقرير الخبير المحاسبي المبدئي فى صفحته رقم (١٠) بما نصه:- *"-علماً بأن ما تم إثباته ضمن القوائم المالية ليس له أساس من الصحة ولا يوجد ما يؤيده من مستندات خاصة وأن*

AL – KH O B A R OFF / TEL 03/8939250 / 8939498 - FAX 03/3979926
AL – A H S A OFF / TEL 03/ 5879810 – 03/5878847 – FAX 03/5879622
R I Y A D H OFF / TEL 01 / 4768908 – FAX 01 / 4771805
JEDDAH OFF / TEL. 02/6983994 – 02/6987738 – FAX / 02/6986027
P.O BOX–JED. 21454–ALSETEEN ST.–AL–ABDULLATEF PLAZA CENTER

مكتب الخبر: هاتف: ٠٣/٨٩٣٩٢٥٠ / ٠٣/٨٩٣٩٤٩٨ - فاكس ٠٣/٨٩٧٩٩٢٦
مكتب الإحساء: هاتف ٠٣/٥٨٧٩٨١٠ - ٠٣/٥٨٧٨٨٤٧ - فاكس ٠٣/٥٨٧٩٦٢٢
مكتب الرياض: هاتف ٠١/٤٧٦٨٩٠٨ - فاكس ٠١/٤٧٧١٨٠٥
مكتب جدة: هاتف ٠٢/٦٩٨٣٩٩٤ - ٠٢/٦٩٨٧٧٣٨ - فاكس ٠٢/٦٩٨٦٠٢٧
ص.ب ١٥٦٢٠ جدة ٢١٤٥٤ - شارع الستين - مركز العبد اللطيف بلازا

3c128741-5a27-43b3-b045-52bfd4e19551

وجود قوائم مالية موحدة قامت فى الأساس بناءً على خطاب صادر من شركة المنظفات السطحية المحدودة وليس شركة السلفونات العربية المحدودة وهو ما أكده الخبير المحاسبي فى تقريره المبدئي المؤرخ فى١٤٤٣/١٢/٢٩ هـ في صفحته (٦) بما نصه :-" تم الاطلاع على خطاب تأكيد من شركة المنظفات السطحية المحدودة بتاريخ ٢٠١٤/١٢/٣١م صادر للمحاسب القانوني مكتب ارنست اند يونغ بخصوص احتفاظ الشركاء سلطان محمد قصي ولى الدين أسعد الذي يمتلك بنسبة ٩٠٪ والسيد / سعود بن عباس مشيخ الذي يمتلك ١٠٪ على أنهم يمتلكون حصص الشركة بالنيابة عن الشركة العربية للسلفونات المحدودة.

وهنا يتضح لفضيلتكم أن من قام توجيه الخطاب إلى مكتب المحاسب القانوني ارنست اند يونغ هم الشركاء بشركة المنظفات السطحية المحدودة وليس الشركة العربية للسلفونات المحدودة.

كما أثبت الخبير المحاسبي أيضاً في تقريره النهائي فى صفحته (٨) ما نصه :-" فإن تجميع أعمال الشركتين فى قوائم مالية موحدة لا يثبت عملية الاستحواذ بين الشركتين" . وقد صدر فيها حكم نهائي واجب النفاذ بالصك رقم ٤٤٣٠٤٥٠٢٦٣ وتاريخ ١٤٤٤/٠٦/١٢ هـ في القضية رقم ٤٠٨٢٤٩٥٠ القاضي ***برفض الدعوى.***

- ورد في بند ثالثاً بمذكرة المدعية ما نصه: *"ان هذه المنتجات التي أشار اليها وكيل المدعى عليها هي منتجات تخص الشركة العربية للسلفونات (تحت التصفية) باعتبار ان ماتنتجه الشركة العربية للسلفونات هي مواد كيماوية وتم تصنيعها من خلال مصنع الشركة وتتحملها هي سواء كانت سليمة ام تالفة وان سبب تلفها كما ذكرنا يعود لها فقط ولا علاقة لمطالبة موكلتي بذلك. كما أن الحريق الذي أشار اليه وكيل المدعى عليها في مذكرته والذي شب بالمصنع فسبق وان اقامت المدعى عليها دعوى من قبل ونظرت امام الدائرة التجارية الثالثة في القضية رقم٤٣٩١٣٢٢٥٧ وتاريخ ١٤٤٣/٠٧/٢٣ هـ وصدر فيها الحكم بالصك رقم ٤٤٣٠١٩٥٣٦٦ وتاريخ ١٤٤٤/٤/٥ هـ ويقضي بعدم قبول الدعوى وتم تاييده من محكمة الاستئناف بالصك رقم ٤٤٣٠٤٢٥٧١٠ وتاريخ ١٤٤٤/٦/٣ هـ"*

وردنا على ذلك:

أن المدعية تحاول الخلط في ما بين موضوع الحريق (الذي حدث قبل التصفية) وموضوع تلف المواد الموجودة في المصنع وخطابات الجهات الرسمية ذات العلاقة بعد الحريق بإزالة المخالفة من تلف المواد وخطورتها والتي تم إرفاقها بمذكرتنا السابقة والخروج عن ذلك بالحديث عن أحكام نهائية لها حجيتها وأن سبب عدم قبول الدعوى هو عدم قبول المصفي إدخال باقي المديرين في دعوى المسئولية وهذا واضح جلياً في أسباب الحكم المتقدم ذكره بما نصه *"وبعد سؤال وكيلة المدعية عن سبب اختصامها المدعى عليه وحده دون باقي المديرين، وعلى الرغم وضوح دلالة البند العاشر على كون المدير التنفيذي ورئيس مجلس المديرينهو المنفذ لقرارات مجلس المديرين ..... ولما كانت وكيلة المدعية أصرت على رفض إدخال بقية المديرين؛ فإن الدائرة تنتهي إلى منطوقها بعدم قبول الدعوى"* وليس الأمر أن عدم قبول الدعوى هو عدم تسبب السيد / سلطان محمد قصي ولي الدين أسعد (المدير التنفيذي للشركة العربية للسلفونات المحدودة وكذلك مدير الشركة المدعية شركة المنظفات السطحية المحدودة) لمسئوليته عن الحريق. وهذا أيضاً ليس له علاقة بالدعوى المنظورة أمام دائرتكم الموقرة.

ورد في بند رابعاً بمذكرة المدعيه ما نصه:- *"أن المصفي الحالي يناقض نفسه فمرة ينكر أن يكون للمدعية أي أصول او معدات لدى الشركة العربية للسلفونات ويطلب منا تقديم مايثبت تسليمها كما ورد في مذكرته الصفحة ٣ الفقرة الرابعة ومرة أخرى وفي الصفحة رقم (٧) يؤكد في مذكرته نفسها وجودها (أي المعدات) ويطلب اخلائها او تحميل موكلتي قيمة ايجارية لها وهذا يؤكد على اقراره بوجودها والتي لايستطيع انكارها واما عن عدم صحة ادعاءه ذلك فهي خطابات المصفي السابق*

AL – KH O B A R OFF / TEL 03/8939250 / 8939498 - FAX 03/3979926
AL – A H S A OFF / TEL 03/ 5879810 – 03/5878847 – FAX 03/5879622
R I Y A D H OFF / TEL 01 / 4768908 – FAX 01 / 4771805
JEDDAH OFF / TEL. 02/6983994 – 02/6987738 – FAX / 02/6986027
P.O BOX–JED. 21454–ALSETEEN ST.–AL–ABDULLATEF PLAZA CENTER

مكتب الخبر: هاتف: ٠٣/٨٩٣٩٢٥٠ / ٠٣/٨٩٣٩٤٩٨ - فاكس ٠٣/٨٩٧٩٩٢٦
مكتب الإحساء: هاتف٠٣/٥٨٧٩٨١٠ - ٠٣/٥٨٧٨٨٤٧ - فاكس ٠٣/٥٨٧٩٦٢٢
مكتب الريـــاض: هاتف ٠١/٤٧٦٨٩٠٨ - فاكس ٠١/٤٧٧١٨٠٥
مكتب جـــدة: هاتف ٠٢/٦٩٨٣٩٩٤ - ٠٢/٦٩٨٧٧٣٨ - فاكس ٠٢/٦٩٨٦٠٢٧
ص.ب ١٥٦٢٠ جدة ٢١٤٥٤ - شـارع الستين - مركـز العبد اللطيف بـلازا

3c128741-5a27-43b3-b045-52bfd4e19551

رحمه الله والذي يؤكد لموكلتي انه في غضون أيام بسيطة سوف يقوم بيع المعدات والتصرف في المخزون وهذا يؤكد تناقض المصفي الحالي في ردوده وعدم صحتها ويؤكد في نفس الوقت صحة مطالبة موكلتي في مطالبتها"

وردنا على ذلك:

نبين لفضيلتكم أن ما ذكرته المدعية من تناقض غير صحيح والمدعية تخرج عن سياق مذكرتنا السابقة وتنتقي الإجابات بغية تغيير حقائق ثابتة وواضحة لتحقيق مصلحة غير صحيحة وبيان ذلك وفق الآتي: -

أن الخطابات الصادرة من المصفي السابق مكتب المحاسب القانوني صالح النعيم (يرحمه الله) واضحة وصريحة وما يدعيه وكيل الشركة المدعية غير صحيح،

لاسيما أنه لا يوجد أي استلام من قبل الشركة تحت التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وما هي طبيعة تلك المواد وكمياتها ونوعيتها، كذلك لم تقدم المدعية خطاباً واحداً أو محضر استلام يفيد استلام الشركة محل التصفية لأي آلات أو معدات أو بضاعة تخص الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) ونطلب تقديم ما يفيد ذلك.

لقد استندت المدعية على خطاب المصفي السابق والذي ورد فيه أن قيمة هذه المواد بمبلغ (١٢٠,٠٠٠ ريال) فقط مائة وعشرون ألف ريال وليس كما يدعي، ثم أرفق خطاب آخر للمصفي يمثل اعتذار المصفي السابق وأن هذه المواد تخص شركة المنظفات السطحية ، ثم توقفت المدعية عن إكمال وسرد الخطابات الرسمية الصادرة لها من المصفي السابق - سواء كانت صادرة باسم (المدعية) أو باسم الشريك فيها ومديرها التنفيذي السيد/ سلطان محمد قصي أو كونه أيضا شريك بالشركة محل التصفية (الشركة المدعى عليها) ومديرها التنفيذي السابق - والتى تثبت عدم صحة دعوى المدعية حيث أن استكمال وسرد ما ورد بالخطابات اللاحقة تبين حقيقة المواد الخام الموجودة بالمصنع سواء للمدعية او الشركة محل التصفية حيث قد اتضح للمصفي السابق (يرحمه الله) وبناء على خطابات هيئة مدن خطورة تلك المواد التي تطالب بها المدعية كونها مواد تالفة وكذلك الخطابات السابق إصدارها سواء لمقام الدائرة التجارية الثانية بجدة مصدرة حكم التصفية أو للشركاء بالشركة أو هيئة مدن أو للسيد / محمد قصي أسعد بصفته مدير وشريك في شركة المنظفات السطحية المحدودة على النحو المفصل في مذكرتنا السابق تقديمها لمقام دائرتكم الموقرة (محل الرد من المدعية) ونشير إلى خطاب المصفي القضائي السابق / صالح النعيم (يرحمه الله) رقم ٢٠١٨/١٥ وتاريخ ٢٠١٨/١١/٢١م الموافق ١٤٤٠/٠٣/١٣هـ والمرفق طي مذكرتنا السابقة برقم مرفق (٧) للسيد / سلطان محمد قصي أسعد الشريك في (شركة المنظفات السطحية المحدودة) بشأن إبلاغه بما نصه *"بوجود بعض الآلات والمعدات المستعملة التي تخص شركة المنظفات السطحية حسب إفادة الموظف السابق بالشركة السيد / حمزة داود وعليه فإننا نأمل العمل على إخلاء هذه الآلات والمعدات في أقرب وقت ممكن علماً بأنه سيتم تحميلكم بقيمة إيجارية شهرياً تبلغ ٢٥٠٠٠ ريال (فقط خمسة وعشرون ألف ريال لا غير ،،،) وذلك عن الفترة من بداية وجود هذه الآلات والمعدات بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وحتى تاريخ إخلاء المصنع منها"* .

كما نشير إلى كافة الخطابات التي أوضحناها في مذكرتنا السابقة بشأن خطابات مدن المرسلة للسيد / سلطان محمد قصي أسعد الشريك في (شركة المنظفات السطحية المحدودة) والتي أوضحنا فيها خطورة الموقف في الشركة العربية للسلفونات المحدودة والتي لم يرد على أي خطاب منها.

وسبق أن تقدم المحاسب القانوني / صالح النعيم (يرحمه الله) المصفي القضائي السابق للشركة العربية للسلفونات المحدودة بخطابه رقم ٢٠١٩/٣٦ وتاريخ ٢٠١٩/٠٢/٠٦م الموافق ١٤٤٠/٠٦/٠٢هـ لأصحاب الفضيلة رئيس وأعضاء الدائرة التجارية الثانية بالمحكمة التجارية بجدة الموقرة (مصدرة حكم التصفية) يخطر فضيلتهم أنه قد ورد له خطاب السادة / الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) رقم ٣٧٦٠/٤٠ وتاريخ ٢٠١٩/٠١/٢٢م الموافق ١٤٤٠/٥/١٦هـ بشأن التخلص من النفايات والمواد الكيمائية منتهية الصلاحية الموجودة داخل المصنع في مدة أقصاها أسبوع نظراً لخطورة الموقع

AL – KH O B A R OFF / TEL 03/8939250 / 8939498 - FAX 03/3979926
AL – A H S A OFF / TEL 03/ 5879810 – 03/5878847 – FAX 03/5879622
R I Y A D H OFF / TEL 01 / 4768908 – FAX 01 / 4771805
JEDDAH OFF / TEL. 02/6983994 – 02/6987738 – FAX / 02/6986027
P.O BOX–JED. 21454–ALSETEEN ST.–AL–ABDULLATEF PLAZA CENTER

مكتب الخبر: هاتف: ٠٣/٨٩٣٩٢٥٠ / ٠٣/٨٩٣٩٤٩٨ - فاكس ٠٣/٨٩٧٩٩٢٦
مكتب الإحساء: هاتف ٠٣/٥٨٧٩٨١٠ - ٠٣/٥٨٧٨٨٤٧ - فاكس ٠٣/٥٨٧٩٦٢٢
مكتب الرياض: هاتف ٠١/٤٧٦٨٩٠٨ - فاكس ٠١/٤٧٧١٨٠٥
مكتب جدة: هاتف ٠٢/٦٩٨٣٩٩٤ - ٠٢/٦٩٨٧٧٣٨ - فاكس ٠٢/٦٩٨٦٠٢٧
ص.ب ١٥٦٢٠ جدة ٢١٤٥٤ - شارع الستين - مركز العبد اللطيف بلازا

3c128741-5a27-43b3-b045-52bfd4e19551

وفقاً لتوصيات اللجنة التفتيشية ورصد الملاحظات الميدانية وشرحنا فيه كافة الإجراءات التي تمت في سبيل ذلك وطلبنا توجيه الدائرة بالإجراءات اللازمة لذلك إخلاءً للمسـئولية. وقمنا بارفاقه طي مذكرتنا السـابق تقديمها لمقام دائرتكم الموقرة رداً على لائحة الدعوى.

- **ونؤكد هنا لمقام دائرتكم الموقرة إلى** صـدور خطاب الهيئة السـعودية للمدن الصـناعية ومناطق التقنية (مدن) رقم ١٠٤٥/٠١/٠٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٧/٢٦هـ إلى الشركة العربية للسلفونات المحدودة **(أي قبل صدور حكم التصفية)** حيث قامت الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) بتنفيذ أعمال معاينة لمصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وفقاً لخطابهم رقم ٨٩٥/١/٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٦/٢٤هـ والذي تضمن الإشارة إلى ملاحظات السلامة المرصودة.

وكذلك أيضاً خطابهم رقم ١٠٤٥/١/٨ وتاريخ ١٤٣٩/٠٧/٢٦هـ **بشأن طلبهم سرعة التصحيح واستكمال اشتراطات السلامة بمقر مصنع الشركة واستكمالاً للمعاينات السابقة والتي كانت حال قيام السيد / سلطان محمد قصي أسعد الشريك في الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة) بإدارة الشركة قبل بداية أعمال تصفية الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة)**، والذي ورد فيه ما نصه*"نفيدكم أنه لم يتم تصحيح كامل الملاحظات لذا عليكم سرعة التصحيح واستكمال اشتراطات السلامة وفى حال عدم تجاوبكم بمدة أقصاها ١٥ يوم من تاريخه سيتم تطبيق كافة الأنظمة والقوانين بالخصوص" .*
(مرفق طي مذكرتنا السابقة)

ليتم الرد من قبل السيد / **سـعود بن سـعد مشـيخ - الشـريك الآخر في الشـركة المدعية (شـركة المنظفات السـطحية المحدودة)- بموجب** خطابه المؤرخ ٢٠١٨/٠٤/١٧م الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١هـ والذي يخاطب فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) يخطرها فيه بصـدور حكم تصـفية الشـركة العربية للسـلفونات المحدودة وأنه لا يمكن عمل أي إجراء لتصـحيح الملاحظات واستكمال اشتراطات السلامة بالمصنع العائد للشركة محل التصفية (مرفق ١٨)

وهذه بينة تؤكد عدم صحة الدعوى حيث أن المدعية تعلم أن المواد تالفة وغير صالحة وأن ما تداركه المصفي السابق من خطابات لاحقة وتوجيهات هيئة المدن الصـناعية بُين فيها تلف المواد الكيميائية ومشـتقاتها، كل ذلك يبين تلف المواد قبل استلام المصفي للتصفية لاسيما وأن المصنع قد تعرض للحريق بتاريخ ١٤٣٨/١١/١٤هـ الموافق ٢٠١٧/٠٨/٠٦م قبل حكم التصـفية وكل ذلك يبين أنه لا حق للمدعية لدى الشـركة محل التصـفية، وهذه بينة ودليل على وجود المواد تالفة قبل حكم التصفية وأثناء تولي مدير الشركة المدعية الشريك سلطان لإدارة الشركة محل التصفية ومديرها التنفيذي(الشركة العربية للسلفونات المحدودة).

وأخيراً قمنا بإصدار خطابنا رقم ٢٠٢٥/٦٣ وتاريخ ٢٠٢٥/٠١/١٧م الموافق ١٤٤٦/٠٧/١٧هـ (كإخطار نهائي) للسادة / شركة المنظفات السطحية (المدعية) نطالبها فيه بما نصه: ***" وفى ضوء ما نقوم به من إجراءات إنهاء أعمال التصفية القضائية للشركة العربية للسلفونات المحدودة وحيث أنه سبق أن أخطرناكم أنه قد تم نقل عقد إيجار المصنع لمستأجر آخر والذي طالب بإزالة تلك المعدات التي تمثل عائق لديه.***

وعليه فإننا نحملكم تأخير أعمال إنهاء التصفية ونؤكد عليكم إخلاء الآلات والمعدات العائدة لشركة المنظفات السطحية المحدودة – سجل تجاري رقم ٤٠٣٠٠٢٦٨٦٨٥، والموجودة بمصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) الكائن بالمنطقة الصناعية الأولى - بالمرحلة الخامسة بمدينة جدة فى أقرب وقت ممكن. علماً بأننا نؤكد على تحميلكم بقيمة

AL – KH O B A R OFF / TEL 03/8939250 / 8939498 - FAX 03/3979926
AL – A H S A OFF / TEL 03/ 5879810 – 03/5878847 – FAX 03/5879622
R I Y A D H OFF / TEL 01 / 4768908 – FAX 01 / 4771805
JEDDAH OFF / TEL. 02/6983994 – 02/6987738 – FAX / 02/6986027
P.O BOX–JED. 21454–ALSETEEN ST.–AL–ABDULLATEF PLAZA CENTER

مكتب الخـــبر: هاتف: ٠٣/٨٩٣٩٢٥٠ / ٠٣/٨٩٣٩٤٩٨ - فاكس ٠٣/٨٩٧٩٩٢٦
مكتب الإحســـاء: هاتف٠٣/٥٨٧٩٨١٠ - ٠٣/٥٨٧٨٨٤٧ - فاكس ٠٣/٥٨٧٩٦٢٢
مكتب الريـــــاض: هاتـف ٠١/٤٧٦٨٩٠٨ - فـاكس ٠١/٤٧٧١٨٠٥
مكتب جـــدة: هاتف ٠٢/٦٩٨٣٩٩٤ - ٠٢/٦٩٨٧٧٣٨ - فاكس ٠٢/٦٩٨٦٠٢٧
ص.ب ١٥٦٢٠ جدة ٢١٤٥٤ - شـــارع الستين - مركـز العبد اللطيف بـلازا

3c128741-5a27-43b3-b045-52bfd4e19551

إيجارية نظير ذلك عن الفترة من بداية وجود هذه الآلات والمعدات بمقر مصنع الشركة محل التصفية (الشركة العربية للسلفونات المحدودة) وحتى تاريخ إخلاء المصنع منها ونحتفظ بحق المطالبة بذلك. ونطلب منكم إزالة واستلام تلك المعدات خلال (٧) أيام من تاريخ هذا الخطاب وأننا غير مسئولين عن تلك المعدات بعد مرور هذه المدة."

أصـحاب الفضـيلة: لكل ما سـبق ذكره يتبين لفضـيلتكم عدم صـحة هذه الدعوى حيث أن ما تطالب به المدعية هو قيمة مواد وآلات ومعدات بينا لفضيلتكم وقوع حريق قبل صدور حكم التصفية وتلف وخطورة المواد التي وجدها المصفي السابق وفقاً لخطابات الجهات الرسمية ذات العلاقة كما بينا لفضيلتكم عدم وجود أي مستند يثبت صحة هذه المبالغ المطالب بها وأن ما تستند له المدعية من قوائم مالية للمطالبة بقيمة مواد فقد ثبت عدم صحتها وفقاً لرأي خبيران محاسبيان معينان من قبل المحكمة التجارية وصدر بها أحكام نهائية لها حجية الأمر المقضي، وأن ما تستند له من خطاب للمصفي السابق بشأن أن قيمة المواد ١٢٠ ألف ريال فهذا الخطاب صدر قبل علم المصفي بخطابات الجهات الرسمية ذات العلاقة والتي بينا علم المدعية عنها بموجب خطاب **السيد / سعود بن سعد مشيخ - الشريك الآخر في الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة)** المؤرخ في ٢٠١٨/٠٤/١٧م الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١هـ الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١هـ والذي يخاطب فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) يخطرها فيه بصدور حكم تصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة وأنه لا يمكن عمل أي إجراء لتصحيح الملاحظات واستكمال اشتراطات السلامة بالمصنع العائد للشركة محل التصفية تؤكد على أنها تعلم علم اليقين أن تلك المواد تالفة وتم التعامل معها وفق توجيهات الجهات الرسمية والخطابات المشار إليها وفقا لما تم بيانه، تالفة قبل صدور خطاب المصفي المستند لها في دعواها وأن الشركة محل التصفية قد دفعت مبلغاً مالياً للتخلص من جميع المواد الخام والتي ثبت تلفها بموجب الخطابات الصادرة من المدعية أو من المصفي أو من هيئة مدن (وليس كما يدعي وكيل الشركة المدعية أنها مواد تخص الشركة المدعى عليها ولا نعلم كيف له أن فرق بين المواد الخام التي يدعي أنها تعود لموكلته من المواد التي تعود للمدعى عليها وكأن الحريق أختار المواد الخام للمدعى عليها دون غيرها و نوضح أن نشاط الشركة المدعية والمدعى عليها هو المنظفات أي أن تلك المواد قابلة للاشتعال كما أنها تنتهي صلاحيتها بعد فتره وجيزة وهذا ما أكدت عليه هيئة مدن) كما أن عدم وجود أي رد من المدعية بعد صدور جميع الخطابات التي بيناها لفضيلتكم يثبت أيضاً عدم صحة دعوى المدعية وكيديتها، كما نوكد لفضيلتكم أن الحق للشركة تحت التصفية بإلزام الشركة المدعية بقيمة ما تم سداده في سبيل التخلص من تلك المواد التالفة والنفايات بموجب الأنظمة والتعليمات عن طريق شركة متخصصة للبيئة ومعتمدة من هيئة مدن. مما يؤكد عدم صحة هذه الدعوى وكيديتها وما يثبت ذلك خطاب **السيد / سعود بن سعد مشيخ - الشريك الآخر في الشركة المدعية (شركة المنظفات السطحية المحدودة)** المؤرخ في ٢٠١٨/٠٤/١٧م الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١هـ الموافق ١٤٣٩/٠٨/٠١هـ والذي يخاطب فيه الهيئة السعودية للمدن الصناعية ومناطق التقنية (مدن) يخطرها فيه بصدور حكم تصفية الشركة العربية للسلفونات المحدودة وأنه لا يمكن عمل أي إجراء لتصحيح الملاحظات واستكمال اشتراطات السلامة بالمصنع العائد للشركة محل التصفية تؤكد على أنها تعلم علم اليقين أن تلك المواد تالفة وتم التعامل معها وفق توجيهات الجهات الرسمية و الخطابات المشار إليها أعلاه.

AL – KH O B A R OFF / TEL 03/8939250 / 8939498 - FAX 03/3979926
AL – A H S A OFF / TEL 03/ 5879810 – 03/5878847 – FAX 03/5879622
R I Y A D H OFF / TEL 01 / 4768908 – FAX 01 / 4771805
JEDDAH OFF / TEL. 02/6983994 – 02/6987738 – FAX / 02/6986027
P.O BOX–JED. 21454–ALSETEEN ST.–AL–ABDULLATEF PLAZA CENTER

مكتب الخـــبر: هاتف: ٠٣/٨٩٣٩٢٥٠ / ٠٣/٨٩٣٩٤٩٨ ـ فاكس ٠٣/٨٩٧٩٩٢٦
مكتب الإحســـاء: هاتف ٠٣/٥٨٧٩٨١٠ ـ ٠٣/٥٨٧٨٨٤٧ ـ فاكس ٠٣/٥٨٧٩٦٢٢
مكتب الريـــــاض: هاتف ٠١/٤٧٦٨٩٠٨ ـ فاكس ٠١/٤٧٧١٨٠٥
مكتب جـــدة: هاتف ٠٢/٦٩٨٣٩٩٤ ـ ٠٢/٦٩٨٧٧٣٨ ـ فاكس ٠٢/٦٩٨٦٠٢٧
ص.ب ١٥٦٢٠ جدة ٢١٤٥٤ ـ شـــارع الستين ـ مركـز العبد اللطيف بـلازا

3c128741-5a27-43b3-b045-52bfd4e19551

وأخيراً

نحيط فضيلتكم أن الشركة المدعية سبق لها إقامة تلك الدعوى من قبل وبنفس الطلبات وتم الحكم فيها بموجب الصك رقم ٤٥٣٠٧٥٢١١٨ وتاريخ ١٤٤٥/٠٧/٢٧هـ الصادر من الدائرة التجارية الثالثة بالمحكمة التجارية بجدة والذي ينص على ***"عدم قبول الدعوى لرفعها قبل الأوان"*** .

وكذلك سبق الحكم فيها بموجب الصك رقم ٤٥٣٠١٣٩٤٩٨ وتاريخ ١٤٤٥/١١/٠٤هـ الصادر من الدائرة التجارية الثالثة بالمحكمة التجارية بجدة والمؤيد بموجب الصك رقم ٤٥٣١١٨٤٨٧٨ وتاريخ ١٤٤٥/١٢/١٨هـ والذي ينص على ***"عدم قبول نظر الدعوى لرفعها على غير ذي صفة"*** .

وعليه واستناداً للمادة رقم (٧٦) فقرة (١) من نظام المرافعات الشرعية الصادر بالمرسوم الملكي الكريم برقم (م/١) بتاريخ ١٤٣٥/٠١/٢٢هـ بما نصه "الدفع بعدم اختصاص المحكمة لانتفاء ولايتها أو بسبب نوع الدعوى أو قيمتها، أو الدفع بعدم قبول الدعوى لانعدام الصفة أو الأهلية أو المصلحة أو لأي سبب آخر، وكذا الدفع بعدم جواز نظر الدعوى لسبق الفصل فيها؛ يجوز الدفع به في أي مرحلة تكون فيها الدعوى وتحكم به المحكمة من تلقاء نفسها" ولما كان من المقرر فقهاً وقضاءً أنه لا يجوز النظر في دعوى قد سبق الفصل فيها بحكم نهائي أو بعد نقضه أو إعادة النظر فيه ممن له الحق شرعاً ونظاماً، لما في ذلك من هدر لحجج الأحكام القضائية وزعزعة لاستقرارها وتسلسل لا نهاية له، وإضعاف لمكانة القضاء أمام الكافة، فضلاً عما تحدثه من اضطراب عند التنفيذ، واختلاف عند التطبيق، فعدم جواز نظر الدعوى لسابقة الفصل فيها لا يعدو أن يكون إلا الأثر السلبي المترتب على حجية الأمر المقضي، والذي يمنع من معاودة نظر ذات النزاع الذي حسم بحكم قضائي نهائي أمام أية محكمة أخرى بدعوى مبتدئة يثار فيها ذات النزاع، بشرط أن يتوافر في كل من الدعوتين السابقة واللاحقة وحدة الخصوم والمحل

<u>وعليه ونظراً لما قمنا بتفصيله عاليه فإننا نطلب من مقام دائرتكم الموقرة: -</u>

<u>من الناحية الشكلية:</u>

أ. عدم سماع الدعوى للتقادم.

ب. عدم سماع الدعوى لاختلاف الدعوى المقدمة عن الدعوى الأصلية عبر بوابة ناجز (غير مالية).

ت. عدم تحرير الدعوى.

ث. الحكم بصرف النظر عن هذه الدعوى لسبق النظر فيها.

من الناحية الموضوعية :

١- رفض الدعوى.

٢- إلزامهم بأتعاب المحاماة مبلغ (١٥٠,٠٠٠ريال) مائة وخمسون ألف ريال.

احتياطاً:

١- إجراء مقاصـــة وإلزام المدعية بســداد مبلغ إيجار قدره ٢٥,٠٠٠ ريال عن الفترة من تاريخ صـدور حكم التصـفية وحتى تاريخ إخلاء تلك المعدات من المصنع العائد للشركة محل التصفية.

٢- تحميل المدعية تعطيل أعمال التصفية.

هذا والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

المصفـــــــي القضائـــــي

المصفي القضائي
شركة إدراك العالمية –
محاسبون ومراجعون قانونيون
الشركة العربية للسلفونات المحدودة

صـــــــــادر
الرقم ...٦٦ /٢٠٢٥م.....
التاريخ ...٢٠٢٥/٠٣/٠٦م.....

شركة إدراك العالمية – محاسبون ومراجعون قانونيون

الشركـــة العربية للسلفونات المحدودة

جـــــدة في ١٨ مـــارس ٢٠٢٥م
الموافـــــق ١٨ رمضان ١٤٤٦هـ